

## تاج العروس من جواهر القاموس

النَّبِيذُ : طَرَحُكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ أَوْ مَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ أَوْ عَامًّا يُقَالُ :  
نَبَذَ الشَّيْءَ إِذَا رَمَاهُ وَأَبْعَدَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ " فَنَبَذَ خَاتَمَهُ " أَي أَلْقَاهُ  
مِنْ يَدِهِ وَكُلُّ طَرَحٍ نَبِيذٌ . وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ : أَلْقَاهُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ " فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ " وَكَذَلِكَ نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ . وَفِي  
مفردات الراغب : أَصْلُ النَّبِيذِ طَرَحٌ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَغَالِبُ النَّبِيذِ الَّذِي فِي  
الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ . وَالْفِعْلُ كضَرَبَ نَبَذَهُ يَنْبِيذُهُ نَبِيذًا . النَّبِيذُ  
: ضَرَبَانُ الْعِرْقِ لُغَةً فِي النَّبِيضِ كَالنَّبِيذَانِ مُحَرَّرَكَةً وَهَذَا مِنَ الصَّحاحِ  
فَإِنَّهُ قَالَ : نَبَذَ يَنْبِيذُ نَبِيذَانًا لُغَةً فِي نَبِيضٍ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّبِيذُ :  
الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْيَسِيرُ أَنْبِيذٌ يُقَالُ : فِي هَذَا الْعِذْقِ نَبِيذٌ قَلِيلٌ مِنَ  
الرُّطَبِ وَوَخَزٌ قَلِيلٌ وَيُقَالُ : ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبِيذٌ مِنْهُ وَنَبِيذَةٌ أَي  
شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَأَبْرَضَ كَذَا نَبِيذٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَالٍ وَفِي رَأْسِهِ نَبِيذٌ مِنْ  
شَيْبٍ وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبِيذٌ مِنْ مَطَرٍ أَي شَيْءٌ يَسِيرٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ " إِنْ مَا  
كَانَ الْبِياضُ فِي عُنُقِ فَقَتِّهِ وَفِي الرَّأْسِ نَبِيذٌ " أَي يَسِيرٌ مِنْ شَيْبٍ يَعْنِي بِهِ  
النَّبِيضَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ " نَبِيذَةٌ قُسْطُ  
وَأَطْفَارٌ " أَي قَطْعَةٌ وَأَرَأَيْتَ فِي الْعِذْقِ نَبِيذًا مِنْ خُضْرَةٍ أَي قَلِيلًا وَكَذَلِكَ  
الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَالِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : لِأَنَّ الْقَلِيلَ يُنْبِيذُ وَلَا يُبَالَى بِهِ مِنَ  
الْمَجَازِ : جَلَسَ نَبِيذَةٌ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ أَي نَاحِيَةٌ . وَالنَّبِيذُ فِعْلٌ بِمَعْنَى  
الْمَنْبِيذِ وَهُوَ الْمُلَاقَى وَمِنْهُ مَا نَبَذَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ كَتَمَرٍ وَزَبِيبٍ  
وَحِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَعَسَلٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَدْ نَبَذَهُ وَأَنْبَذَهُ وَأَنْتَبَذَهُ  
وَنَبَذَهُ شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَطَاهَرُ الْمُصَنَّفِ بَلْ صَارِيحُهُ أَنَّهُ كَكَتَبَ  
لِأَنَّهُ لَمْ يَذَكَرْ آتِيَهُ فَاقْتَضَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ . وَالْمَعْرُوفُ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ أَنَّهُ  
نَبَذَ كضَرَبَ بَلْ لَا تُعْرَفُ فِيهِ لُغَةٌ غَيْرُهَا فَلَا يُعْتَدُّ بِإِطْلَاقِ الْمُصَنَّفِ ثُمَّ  
هَذِهِ الْعِبَارَةُ الَّتِي سَاقَهَا الْمُصَنَّفُ هِيَ بِعَيْنِهَا نَصٌّ عِبَارَةٌ الْمُحْكَمُ وَفِيهِ أَنَّ  
أَنْبَذَ رُبَاعِيًّا كَنَبَذَ ثَلَاثِيًّا فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَقَدْ أَنْكَرَهَا ثَعْلَبٌ وَمَنْ وَافَقَهُ  
وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : إِنَّهَا عَامِّيَّةٌ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : نَبَذَ تَمْرًا  
: جَعَلَهُ نَبِيذًا وَحَكَى أَيْضًا أَنْبَذَ فُلَانٌ تَمْرًا وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَكَذَلِكَ قَالَ  
كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ وَابْنُ السِّكِّتِ فِي الْإِصْلَاحِ وَقُطْرُبٌ فِي فَعَلَاتٍ وَأَفَعَلَتْ وَأَبُو

الفتح المَرَاغِيّ في لحنه وقال القَزَزَان : أَكثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ زَبِيدَةٌ  
الزَّبِيدَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الرَّؤُوسِيِّ : أَنْ زَبِيدَةٌ النَّبِيدُ  
بِالْأَلْفِ قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْزَا لَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَكِنْ الرَّؤُوسِيُّ ثَبَتَهُ  
 . وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ : أَنْ زَبِيدَ الرَّبَاعِيِّ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَفِي  
النهاية : يُقَالُ : زَبِيدَتْ التَّمْرَ وَالْعِنَبَ إِذَا تَرَكَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ  
زَبِيدًا فَصُرِفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ وَحَقَّقَهُ شَيْخُنَا فَقَالَ نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ :  
إِنَّ الزَّبِيدَ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَلَكِنَّهُ تَنُوسِيٌّ فِيهِ ذَلِكَ  
وَصَارَ اسْمًا لِلشَّرَابِ كَأَنَّ زَبِيدَ الْجَوْامِدِ بَدَلِيلٌ جَمْعُهُ عَلَى أَنْ زَبِيدَةٌ ككَثِيبٍ  
وَأَكْثِيَّةٍ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَالْأَعْلَمُ . وَفِي الْمَحْكَمِ  
 : وَإِنَّمَا سُمِّيَ زَبِيدًا لِأَنَّ الَّذِي يَتَّخِذُهُ يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيدًا  
فَيَنْزَبِيدُهُ فِي وِعَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيَتَرُّكُهُ حَتَّى يَفُورَ فِيَصِيرَ  
مُسْكِرًا وَالزَّبِيدُ : الطَّرْحُ وَهُوَ مَا لَمْ يُسْكِرْ حَلَالٌ فَإِذَا أُسْكِرَ حَرُوهُ وَقَدْ  
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . وَانْتَبَهْتُ لَهُ : اتَّخَذْتُهُ زَبِيدًا وَسَوَاءٌ كَانَ مُسْكِرًا  
أَوْ غَيْرَ مُسْكِرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ زَبِيدٌ وَيُقَالُ لِلخَمْرِ الْمُعْتَصَرِ مِنَ الْعِنَبِ :  
زَبِيدٌ كَمَا يُقَالُ لِلزَّبِيدِ : خَمْرٌ . وَالْمَنْدِيُودُ : وَالدُّ الزَّبِيدُ لِأَنَّ زَبِيدَ  
عَلَى الطَّرِيقِ وَهُوَ الْمَنْدَابِيدَةُ وَالْأُنْثَى مَنْدِيُودَةٌ